

المها لك الا ترى القريب كيف لا يسأى الا بيا الله نصبت الخيام
في طلب النجاة لما لم يجد سواه وهناك يتحقق العبد ان مولاه
هو الاله المصمود والمولى المعبود والتربيب المشهود لاجل
الشهود لكن الميل يختلف باختلاف توحيد العزيمة وتشتت
الهمة الكريمة فمن جعلت همه على مولاه وكان همه وقربه
منه ورضاه غاية ما يترجاه كانت دعواه من كل الوجوه
صحيحة وادلتها رجيحة اذ شواهد الحب لا تخفى ونيران سفيها
نور قد فاهو تطغى بخلاف من كانت اقواله دعاوى بخرها كاذب
فهي مساوى اذ الم يتخلص صاحبها منها بمد له جاذب فاذا
حصل الجذب الالهى سار بالمقصر فالنقى بالساقية واغرقه
في بحر الحب فلم يفلح بعد ذلك عن المفاقة للافاقة ورمما
صحا وهو سكران وغفل وهو يقظان ولا يامن الملك الالهى
واصل والا وهو في الغاية غير حاصل على حاصل ولما كان
الوقوف مع الاعمال حجاب والغيبة عنها بملئها اقتراب
ارشاد الطاب ذال الباب ان يقول بين يدي الموهاب **واتيت**
معتوف على ائمتك اى قصدت وتوجهت اليك اى الى
ابواب جودك وعبتات شهودك **خبري** اى حاله كوني فارغا
من شهود صومي قال في الصباح قال الخليل الصوم قيام بلا
عمل والصوم الامسالك عن الطعام وقد صام الرجل صوما
وصيها وقوم صوم بالشد يد وصيم ايضا ورجل صوما
اى صائم ثم قال وقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما قال بن

عباس

عباس ضمتنا وقال ابو عبد كل ممسك عن طعام او كلام او
سير فهو صائم انتهى وقد جهاد في فضله احاديث كثيرة منها الصيام
جنة وحصن حصين من النار وعنه صلى الله عليه وسلم يوم
الصيام عبادة وصمة تسبيح وعمل مضاعف ودعاؤه مستجاب
وذنبه مغفور وعنه صلى الله عليه وسلم للصائم ثمان باب
في الجنة يقال له الريان لا يدخل فيه احد غيرهم فاذا دخل اخبرهم
انطلق ومن دخل فيه شرب ومن شرب لم ينظر ابدا وعنه
صلى الله عليه وسلم الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه
وهو محسنة للعروق ومذهبه لا شر لا يدخل ربا وهو زكاة
الجسد ونصف الصبر وهو شافع في صاحبه يوم القيامة
وخلاف ثم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وله فرحان
اذا افطر فرح بقطره واذا الق ربه فرح بصومه وعنه صلى الله
عليه وسلم الصوم يدق المصير ويزيل اللحم ويبعد عن حر
السعير ان لله مائدة عليها ما لعين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون وعنه صلى الله
عليه وسلم للصائم ثمان يوم القيامة مائدة من ذهب يكون
منها واناس ينظرون وعنه صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يسألون عن غير الطعام والمشرب المفطر والمسر وصاحب
الضيف وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريعين والصائم
حتى يفطر والامام العادل وعنه صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يوحى الى المفضلة ان لا تكتبوا على صوم عبدى